

## المراجعة النهائية في التربية الدينية الإسلامية ٣ ث

## سورة لقمان للحفظ والتفسير

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَلِكْ ءَآيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ <sup>(١)</sup> هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ <sup>(٢)</sup> الَّذِينَ يُقِيمُونَ  
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ <sup>(٣)</sup> وَأُولَئِكَ عَلَى هُدًى  
 مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ <sup>(٤)</sup> وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ  
 عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ <sup>(٥)</sup> وَإِذَا تُتْلَى  
 عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بِعَذَابٍ  
 أَلِيمٍ <sup>(٦)</sup> إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ <sup>(٧)</sup> خَالِدِينَ فِيهَا  
 وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ <sup>(٨)</sup> خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَاللَّيْلِ فِي  
 الْأَرْضِ رَوَاسِي أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا  
 فِيهَا مِن كُلِّ رَوْحٍ كَرِيمٍ <sup>(٩)</sup> هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ءَبَلِ  
 الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ <sup>(١٠)</sup> وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ  
 فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ <sup>(١١)</sup> وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ  
 يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ <sup>(١٢)</sup> وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ  
 حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ  
 الْمَصِيرُ <sup>(١٣)</sup> وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا  
 وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَن أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا  
 كُنتُمْ تَعْمَلُونَ <sup>(١٤)</sup> يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي  
 السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ <sup>(١٥)</sup> يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ  
 وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ  
 الْأُمُورِ <sup>(١٦)</sup> وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ  
 مُخْتَالٍ فَخُورٍ <sup>(١٧)</sup> وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِّنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ



لَصَوْتُ الْخَمِيرِ <sup>(١١١)</sup> أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا  
 هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنبِئٍ <sup>(١٢٠)</sup> وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا  
 عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ <sup>(١٢١)</sup> وَمَن يُسَلِّمْ  
 وَجْهَهُ إِلَىٰ اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَىٰ اللَّهِ عَاقِبَةُ  
 الْأُمُورِ <sup>(١٢٢)</sup> وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا  
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ <sup>(١٢٣)</sup> نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ  
 غَلِيظٍ <sup>(١٢٤)</sup> وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>(١٢٥)</sup> اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ  
 الْخَمِيدُ <sup>(١٢٦)</sup> وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ  
 أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ <sup>(١٢٧)</sup> مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كُنُفُسًا  
 وَجِدَّةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ <sup>(١٢٨)</sup> أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي  
 اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 خَبِيرٌ <sup>(١٢٩)</sup> ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ  
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ <sup>(١٣٠)</sup> أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ  
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ <sup>(١٣١)</sup> وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ  
 لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ  
 كُفُورٍ <sup>(١٣٢)</sup> يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ  
 هُوَ جَارٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا  
 تَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ <sup>(١٣٣)</sup> إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي  
 الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ <sup>(١٣٤)</sup>

## معاني المفردات

معناها	الكلمة
الفائزون في الدنيا والآخرة	المفلحون
كل ما يلهي عن طاعة الله	لهو الحديث
أى دينه الحق الموصل إليه تعالى أو عن قراءة القرآن الكريم	ليضل عن سبيل الله
عذاب يهينهم ويخزيهم	أولئك لهم عذاب مهين
صمماً	وقراً
الذى لا يغلبه شيء فيمنعه من إنجاز وعده أو تحقيق وعيده	وهو العزيز
الذى لا يفعل إلا ما تقتضيه الحكمة والمصلحة	الحكيم
جبالاً ثوابت	رواسي
تتحرك	تميد
حملته أمه في بطنها وهي تزداد في كل يوم تعباً على تعب	حملته أمه وهنا على وهن
أى قطامه في تمام عامين	وفصاله في عامين
أى تمله ولا تولهم صفحة وجهك كما هو دين المتكبرين	ولا تضعرْ خذك للناس

س١ / قال الله تعالى : الم (١) تلك آيات الكتاب الحكيم (٢) هدى ورحمة للمحسنين (٣) الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون (٤) أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (٥)

(أ) فسر على ضوء فهمك للآية الرابعة المراد من ( يقيمون الصلاة ) :

ج أ / المحسنون الذين يقيمون الصلاة في أوقاتها .

(ب) تبدأ كثير من السور القرآنية بالحروف المقطعة فما دلالة ذلك ؟

ج ب / تدل دلالة قاطعة على إعجاز القرآن ، وجاء القرآن تحدى للمشركين وهذه الحروف التي يعرفونها ، ولم يقدرها على تأليف مثله .

(ج) تعددت صفات المحسنين في الآيات . اذكرها موضحاً مصيرهم .

ج ج / \*\* صفات المحسنين : (١) أنهم يقيمون الصلاة .

(٢) يوقنون بالحساب والثواب والعقاب . (٣) يخرجون زكاة أموالهم لله تعالى .

\*\* مصيرهم : ( الفلاح والفوز في الدارين الدنيا والآخرة ودخول الجنة ) .

س٢ / بم عنيت السور المكية ؟

ج ب / تعنى بغرس أصول العقيدة الصحيحة كالدعوة للتوحيد والإيمان بالبعث والحساب ونشر الفضيلة .

س٣/ ما القضية الأساسية التي تعنى بها سورة لقمان؟

ج٣/ الإيمان من نواحي متعددة مثل : موقف المؤمنين من قضية الإيمان بالله وأنهم هم المفلحون وتعرض مظاهر قدرة الله في نعمه التي لا تعد ولا تحصى .

س٤/ علل لما يلي :

(أ) نهى الله تعالى عن الشرك به سبحانه وتعالى .

ج٤/ لأن الشرك ظلم عظيم يضع الأمور في غير موضعها الصحيح وتسوية في العبادة بين الخالق والمخلوق (ب) أمر لقمان ابنه بخفض صوته .

ج٥/ لأن فيه أدب وثقة بالنفس واطمئنان إلى صدق الحديث واستقامته لقوله تعالى : (إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) .

(ج) عرضت سورة لقمان قضية الإيمان بالله تعالى من نواحي متعددة .

ج٦/ (١) أن المؤمنين هم على هدى من ربهم وهم المفلحون .

(٢) لعرض ظاهرة قدرة الله التي لا تعد ولا تحصى .

(٣) أن الكفار على ضلال وهم الخاسرون .

س٥/ ضع علامة (✓) أو علامة (x) فيما يلي :

(أ) سورة لقمان مدنية غير آيتين (x)

(ب) الآيات المكية تعنى بغرس أصول العقيدة في سورة لقمان (✓)

(ج) يسبق السلوك الاعتقاد عند المؤمن (x)

(د) تعددت وسائل إقناع المخاطبين بقضية العقيدة في سورة لقمان (✓)

س٦/ عنيت السورة بالعلاقة بين الآباء والأبناء . استنتج ملامح هذه العلاقة من خلال فهمك للسورة .

ج٦/ (أ) أن يكون الوالدان القدوة الحسنة لأبنائهم ليأمنوا من عذاب النار .

(ب) أن ينشأ الأبناء على القيم والمبادئ التي تجعلهم أفراداً صالحين يفيدون المجتمع وصورة مشرفة للإسلام .

## الدرس الثاني : الدعوة إلى الله عز وجل

س/١ لم تخل آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول الكريم من حث على الدعوة إلى الله . ناقش مستشهداً وموضحاً مفهوم الدعوة وغايتها .

ج١/ أولاً : في القرآن :

\*\* قال الله تعالى ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ) .

\*\* قال الله تعالى ( وادع ربك إنك لعلي هدى مستقيم ) .

ثانياً : السنة المطهرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من دل على خير فله مثل خير فاعله ) .

أما بالنسبة لمفهوم الدعوة وغايتها :

❖ بعث الله الرسل مبشرين ليعرفوا الناس بمنهج الله لعباده من أوامر ونواه وليقود الناس إلى الطريق المستقيم وتلك أسمى الغايات . ❖ تحذرهم من السقوط في الشرور وتطهير النفوس من الرذائل .

س/٢ للدعوة إلى الله مفهوم رحب . حلل ذلك المفهوم عارضاً بعض النماذج الدالة عليه .

ج٢/ تتمثل قيم الإسلام السمحة في أفعاله وأقواله ولم ينتشر الإسلام في بقاع الأرض إلا بالسلوك القويم والمعاملة الحسنة .

❖ بعض النماذج : قصة إنتشار الإسلام في جنوب شرق آسيا فالمسلمون لم يذهبوا جيوشاً فاتحة بل ذهبوا تجاراً يحملون أخلاق الإسلام .

س/٣ أراد الله تعالى لأمة محمد أن تتخطى مرتبة الصلاح إلى مرتبة الإصلاح . ناقش تلك العبارة على ضوء ما درست مبيناً الوسائل والغايات .

ج٣/ أراد الله تعالى لأمة محمد أن تتخطى مرتبة الصلاح إلى الإصلاح لأن هذه الأمة خاتمة الأمم ، وتلك الرسالة مختتم الرسالات .

\*\* الوسائل : هي تغيير المنكر بثلاث وسائل إما باليد أو باللسان أو بالقلب .

\*\* الغايات : الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

س/٤ في الدرس إشارة إلى أخلاق الداعية . وضح ذلك بأسلوبك مستشهداً بما ورد من نصوص .

ج٤/ أخلاق الداعية : (أ) البعد عن التشدد . (ب) معايشة الواقع والتفاعل مع مجرياته . (ج) الصدق والتسامح والصبر والتحمل .

\*\* الاستشهاد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من قال لأخيه المسلم يا كافر فقد باء بها أحدهما ) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .



س/ ٥ عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من رأى منكماً منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان ) " رواه الإمام مسلم " على ضوء فهمك للنص حدد ما يلي :

(أ) معنى الفعل ( رأى ) - دلالة الفاء ولام الأمر في ( فليغيره ) .

ج/ أ معنى ( رأى ) عَلِمَ .

❖ دلالة الفاء : يدل على السرعة في تغيير المنكر . ❖ لام الأمر : أي أنه يجب تغيير المنكر .

(ب) لتغيير المنكر باليد مفاهيم وضح تلك المفاهيم مستنتجاً أثر تلك المفاهيم على تشويه صورة الإسلام .

ج ب / (١) أنها سبباً في التطرف والإرهاب وظهور فرق ضالة تسيء للدين .

(٢) قدمت صورة مشوهة عن روح الإسلام السمح .

(ج) إلام يرشدنا الحديث الشريف ١٤- أن يكون المسلم صالحاً ومصلحاً في آن واحد .

٢- الحرص على نشر الخير والسلام بين الناس . ٣- فعل الخير والحث عليه ٤- النهي عن المنكر .

٥- التغيير باليد من مسئولية أولى الأمر . ٦ التغيير باللسان يكون بالحسنى .

س/ ٧ روى الإمام البخارى ومسلم عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما ، أنه سمع رسول الله يقول : (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ .

(أ) ما المراد من قول الرسول الكريم كلكم راع ؟ ج/ أ أن كل منكم عليه مسئولية .

(ب) في الحديث إجمال وتفصيل وإجمال وضح ذلك . ثم بين دلالاته .

ج ب / \*\* الإجمال : كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ .

التفصيل : فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ .

الإجمال : فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ .

دلالاته : أن الراعى هو الذى يقوم على الشئ ويرعى مصالحه فيهيئها ويرعى مفااسده فيجنبه اياها .

(ج) ما أثر قيام كل راع مما ورد في الحديث بمسئوليته ؟

ج ج / يقع على كل راع مسئولية تجاه رعيته فيجب أن يرعى مصالح رعيته ويبعد عنهم الفساد ويوجههم إلى الخير .

س/ ٨ اذكر أحاديث شريفة - وردت في الدرس - تبلور المعاني التالية :

(أ) المفراطون فيما استرعاهم الله جزاؤهم وخيم .

ج/ أ قال رسول الله ( ما من أمير يلى أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم إلا لم يدخل الجنة ) . " رواه الإمام مسلم

(ب) ثواب الدعوة إلى الخير لا ينقطع . ج ب / قال رسول الله ( من دل على خير فله مثل أجر فاعله ) .

(ج) التحذير من دعوات التكفير . ج ج / فقد حذر الرسول من دعوات التكفير فقال ( من قال لأخيه المسلم يا كافر فقد باء بها

أحدهما ) . " رواه الإمام مالك " .



## الدرس الثالث : ( دروس من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم

س١/ ما أسباب غزوة حنين والطائف ؟ ج١/ \*\* أسباب غزوة حنين : القضاء على تجمع هوازن وثقيف لقتال المسلمين .

\*\* أسباب غزوة الطائف : فتح الطائف والقضاء على قوت ثقيف وهوازن الهاربة من غزوة حنين والمتحصنة بحصون الطائف المنيعه .

س٢/ قارن بين نتائج غزوة أحد ونتائج غزوة حنين والطائف ؟

ج٢/ أولاً : نتائج غزوة أحد : (أ) درساً للمسلمين في لزوم طاعة الرسول وعدم التكالب على عرض الدنيا .

(ب) أن تكون الأعمال كلها لله تعالى . (ج) الحذر من المفاجأة واليقظة في حالة الفوز .

ثانياً : نتائج غزوة حنين والطائف : (أ) أن النصر ليس بالكثرة أو القلة وإنما النصر من عند الله .

(ب) الحذر كل الحذر من العجلة . (ج) تحقيق النصر يأتي من الصمود والثبات .

س٣/ لماذا سميت غزوة تبوك بغزوة العسرة ؟ ج٣/ سميت غزوة تبوك بهذا الاسم :

(أ) لتدريب المسلمين تدريباً عنيقاً لا يتحملة إلا الأقوياء . (ب) الظروف المعيشية الصعبة لقلة الماء وقلة الثروات .

(ج) قطعهم لمسافات طويلة في ظروف جوية صعبة .

س٤/ ما الفرق بين الغزوة والسرية ؟

السرية	الغزوة
هي المعركة التي حدثت في عهد الرسول لوم يخرج للقتال فيها.	هي المعركة التي حضرها الرسول وقاتل فيها .

س٥/ ما هي الدروس المستفادة من غزوة حنين والطائف ؟

ج٥/ (أ) التفاؤل وعدم اليأس . (ب) العبرة ليس بالكثرة .

(ج) العجلة من أسباب الهزيمة . (د) استخدام الوسائل المتاحة لجمع المسلمين .

س٦/ ما هي الدروس المستفادة من غزوة تبوك ؟

ج٦/ (أ) المعلومات من أسلحة النصر . (ب) ممارسة الشورى في هذه الغزوة . (ج) التدريب العملي العنيف .

س٧/ ما هي الدروس المستفادة من غزوة أحد ؟ ج٧/ (أ) أثر عصيان أوامر الرسول الحربية في النصر والهزيمة .

(ب) سنة الله في الصراع بين الحق والباطل . (ج) خطورة إثارة الدنيا على الآخرة . (د) لا بد من الأخذ بالأسباب .

(هـ) طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم النجاة في الدنيا والآخرة .

س٨/ اذكر دروساً وعبراً نتعلمها من مواقف الرماة ونتائج المعركة في غزوة أحد ؟

ج٨/ انشغال الرماة بجمع الغنائم وترك مواقعهم التي أمرهم الرسول بالثبات فيها فذهب النصر عن المسلمين بعدما كان النصر حليفهم

س٩/ تعلمنا غزوات النبي أن مبدأ الشورى مبدأ أصيل مارسه الرسول وانتهجه مثل لذلك من خلال دراستك للدرس الحالي .

ج٩/ (أ) قبول مشورة أبي بكر الصديق في الدعاء حين تعرض الجيش لعطش شديد .

(ب) قبول مشورة عمر بن الخطاب في عدم ذبح الإبل حين أصاب الجيش مجاعة . (ج) قبول مشورة عمر بن الخطاب في عدم اجتياز الشام والعودة للمدينة

## الوحدة الثانية : الإسلام والتنوع

س١/ ( الماء نموذج فريد يجسد فكرة التنوع ) . وضح ذلك مع ضرب الأمثلة والاستشهاد بما ورد في كتاب الله .

ج١/ التنوع في الماء : فمنه العذب الفرات مثل الأنهار ومنه الملح الأجاج مثل البحار وما يترتب على ذلك من تنوع الطعوم والخصائص ودرجات الحرارة .

\*\* قال الله تعالى : ( أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُضْفَرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ )

س٢/ اقرأ ثم أجب :

قال الإمام الشافعي - رحمه الله - : " ما كلمت أحداً في قضية إلا وأحبت أن يظهر الله الحق على لساني أو على لسانه ، ورددت لو انتفع الناس بعلمي ولم ينسب إلى منه شيء " .

(أ) ما المبدأ الذي أراد الإمام الشافعي أن يرسخه ؟

ج١/ مبدأ إظهار الحق .

(ب) في مقولة الإمام الشافعي قيم وعبر . عدد تلك القيم والعبير بأسلوبك .

ج٢/ (١) إظهار الحق . (٢) انتفاع الناس بعلمه .

س٣/ للاختلاف في الإسلام آداب . حدد بعضها ، ثم بين أثر الالتزام بها .

ج٣/ (أ) التسامح : حيث يرتقى بسلوك المختلفين من مستوى التعصب إلى مستوى التراضي .

(ب) تقبل الآخر : قبول الآخر والاعتراف به واحترامه .

(ج) الحياء : تمنع المسلم من الاغترار بالرأى وتقويه من الشعور بالعظمة .

(د) ضبط النفس : مخاطبة الناس بأدب ورفق .

س٤/ ذكرت في الدرس نماذج من التعامل الراق مع الآخر انتهجها السلف الصالح . حلل بعضها مستنبطاً ما تدعو

إليه من قيم .

ج٤/ لقد ضرب لنا سلفنا أروع الأمثلة في التسامح وقبول الآخر فقد اختلف عمر وابن مسعود في مائة مسألة وما

نقص من حب أحدهما لصاحبه .

س٥/ الاختلاف سنة كونية لها مقاصد بعيدة وغايات سامية . ناقش بعضها على ضوء ما قرأت في الدرس .

ج٥/ (أ) أن نحول الاختلاف إلى أمر محمود ومجال يدفع بنا إلى بذل أفضل ما لدينا .

(ب) تحقيق حوافز التسابق على طريق الخيرات .

(ج) التكامل والتقارب والتلاقي والاندماج ومد الجسور الثقافية والاقتصادية .

## الدرس الثاني : فضل الصلاة

س/١ قال تعالى ( وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) .

(أ) ما معنى الصلاة لغة واصطلاحاً ؟

جأ/ الصلاة لغة : الدعاء ، قال الله تعالى ( وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ) .  
الصلاة اصطلاحاً : أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم .  
(ب) للصلاة آثار سلوكية محمودة على المصلي . حدد بعض هذه الآثار مستشهداً .

(١) تقوية الإرادة والعزيمة .

(٢) الصلاة كذلك تربية على النظام في الحياة بما فيها ضبط للأوقات .

(٣) تربية المسلمين على الإخلاص في العمل .

(٤) الابتعاد عن الرذائل والتطهير من سوء العمل .

\*\* الاستشهاد : قوله تعالى ( وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ) .

س/٣ عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله يقول : ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازة أربعين جلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعم الله فيه . " رواه أحمد مسلم وأبو داود .

(أ) اذكر كيفية صلاة الجنازة وأركانها .

جأ/ أولاً : كيفية صلاة الجنازة : يقف الإمام عند رأس الرجل الميت متجهاً للقبلة ، أما إذا كانت امرأة فإنه يقف عند وسطها ويتجه للقبلة .

ثانياً : أركانها : القيام لأنها صلاة ووجب القيام فيها كالمفروضة ، والتكبيرات الأربع ، وقراءة الفاتحة ، والصلاة على النبي والدعاء للميت والسلام ، والترتيب بين الأركان فلا يقدم المصلي ركناً على الآخر .

(ب) ما فضل ثواب الجنازة على ضوء ما درست مستشهداً بما ورد من أحاديث شريفة ؟

ج ب/ صلاة الجنازة من أسباب التخفيف عن الميت والشفاعة له بإذن الله وهناك بعض الأحاديث الدالة على ذلك قال رسول الله :

" ما من مؤمن يموت فيصلى عليه أمة المسلمين يبلغون أن يكونوا ثلاثة صفوف إلا غفر له " .

س/٤ قال ابن حجر : كان النبي إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة ، وروى أحمد أن النبي كان يقول : " يا بلال أرحنا بالصلاة " .

(أ) ما معنى حزنه ؟ وما المقصود بـ ( فزع ) ؟

جأ/ ( حزنه ) اشتد ، ( فزع ) لجأ .

(ب) على ضوء ما قرأت استنتج الآثار النفسية للصلاة محلاً ومسترشداً بما في القرآن الكريم والحديث الشريف

ج ب/ الآثار النفسية للصلاة : تساعد الصلاة الخاشعة على تهدئة النفس وإزالة التوتر والصلاة مجلبة للرزق ،  
حافضة للصحة مقوية للقلب ، مفرحة للنفس مذهبة للكسل .

قال الله تعالى : ( قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ { ١ } الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ) "النساء : ١٤٢"

س ٥/ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله : " صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلواته في بيته  
وصلواته في سوقه بضعاً وعشرين درجة، وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد لا ينهزه  
إلا الصلاة، لا يريد إلا الصلاة، فلم يخط خطوة إلا رُفِعَ له بها درجة، وخط عنه بها خطيئة، حتى يدخل  
مسجد، فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام  
في مجلسه الذي صلى فيه، يقولون: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، اللهم تب عليه، ما لم يؤذ فيه، ما لم  
يُحدث فيه " .

(أ) هات ما يلي :

\*\* كلمة المراد منها " يخرجها " : ( ينهزه ) . \*\* كلمة معناها " مُجِئْت " : ( وخط ) .

(ب) لإعمال المساجد ثواب وفضل عظيم . دلل على ضوء دراستك للحديث الشريف .

ج ب/ الثواب العظيم هو : بناء له بيتاً في الجنة .

(ج) لدعاء الملائكة للمصلين شروط . ما هي ؟

ج ج/ (١) ما دام في مجلسه الذي صلى فيه .

(٢) كل خطوة يخطوها ترفع له درجة وتحط عنه خطيئته حتى دخوله المسجد .

س ٦/ ما يرشدنا إليه الحديث ؟

(أ) الدعوة إلى إعمار المساجد ، وحبس النفس في أماكن العبادة .

(ب) إخلاص النية فالإنسان يؤجر على نيته .

(ج) ألا يشغلنا عن ارتياد المساجد سواء مشاغل أسرية أو مادية .

موسوعة المازن في التربية الدينية

## الدرس الثالث : الملائكة وجوهر الإيمان

س ١ / تتجلى وحدانية الله تعالى في مظاهر الكون المتنوعة والمختلفة . وضح ذلك مستدلاً على ما تقول من القرآن والسنة .

- ج ١ / (أ) فالليل والنهار والشمس والقمر والسماء والأرض تعمل في تناغم وتكامل .  
 (ب) كما خلق الانس والجن والملائكة وحدد لكل منهم دوره كي تستقيم الحياة .  
 (ج) إيمان الإنسان بالملائكة ذات طبيعة خاصة .  
 \*\* الاستدلال : (إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) .

س ٢ / وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٣٠)

(أ) فسر معنى : ( جاعل في الأرض خليفة - يسفك الدماء - نقس لك ) .

- ج ١ / \*\* جاعل في الأرض خليفة : أى قوماً يخلف بعضهم بعضاً قرناً بعد قرن .  
 \*\* يسفك الدماء : اراقه الدماء واسالته .  
 \*\* نقس لك : نعظمك ونكبرك .

(ب) بم أخبر الله الملائكة كما فهمت من الآية ؟

- ج ب / أخبرهم عن خلق آدم وبصفاته وأنه يكون خليفته في الأرض .  
 (ج) كيف استقبلت الملائكة نبأ خلق آدم ؟  
 ج ج / الحيرة والدهشة في نفوسهم .

س ٣ / إن الله تبارك وتعالى إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلاناً فأحبهه ، فيحبه جبريل فينادى جبريل في أهل السماء : إن الله يحب فلاناً فأحبهه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض .

(أ) ماذا يترتب على حب الله تعالى للإنسان ؟

- ج ١ / يترتب عليه حب الملائكة وحب أهل السماء يوضع له القبول في الأرض .  
 (ب) ماذا تتعلم من هذا الحديث ؟

ج ب / طاعة الله أثناء الليل وأطراف النهار ، حب الملائكة لكل من يعبد الله - دعوة الملائكة للمؤمنين والصلاة عليهم وكثرة تواجد الملائكة في أماكن العبادة .

(ج) لحب الملائكة للمؤمن علامات . فما هذه العلامات ؟ ج ج / (١) هدايته إلى الطريق المستقيم .

(٢) الاستمرار في الطاعات والعمل فيما يرضى الله .

(٣) أن الملائكة سبقة إلينا بالدعوة والغفران . (٤) تكفير الذنوب .

س٤/ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : ( وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ) .

(أ) ماذا يترتب على حب الله تعالى للإنسان ؟

ج١/ (١) تشهد الملائكة مجالس العلم . (٢) عندما نعود مريضاً تجد الملائكة تسبقنا إليه وتدعو لنا بالغفران

(ب) ما منزلة طالب العلم كما فهمت من الحديث ؟

ج٢/ له منزلة رفيعة وعالية عند الله - يحبه الله والملائكة وينزل عليه السكينة والرحمة .

(ج) ما أغراض الاجتماع في بيوت الله كما فهمت من الدرس ؟ ج٣/ (١) دخول الطمأنينة لقلوبهم .

(٢) تنزل عليهم رحمة من عند الله وتحيطهم الملائكة من كل جانب . (٣) يذكرهم الله فيمن عنده .

س٥/ وجوب الإيمان بالملائكة .

ج٥/ (١) لأنهم يصلون على المؤمنين ويستغفرون لهم . (٢) يحفظون الإنسان ويحرصونه .

(٣) يشهدون مجالس الذكر والعلم . (٤) يتنزلون لسماع القرآن .

## الوحدة الثالثة : التسامح في الإسلام

### الدرس الأول : جزاء الابتلاء

#### معاني المفردات

الكلمة	معناها
الابتلاء	الاختبار والامتحان لإظهار ما عليه الممتحن من قوة أو ضعف
الصبر	حمل النفس على المكروه وتوطينها على احتمال المكاره
المصيبة	ما يصيب العبد من ضرر في نفسه أو أهله أو ماله
الصلوات	جمع صلاة وهي من الله تعالى هنا المغفرة لعطف الرحمة عليها
ورحمة	الرحمة الإنعام وهو جلب ما يسر ودفع ما يضر ، وأعظمهم ذلك دخول الجنة بعد النجاة من النار
المهتدون	إلى طريق السعادة والكمال بإيمانهم وابتلاء الله تعالى لهم صبرهم على ذلك
النصب	التعب
الوصب	المرض

س ١ / قال تعالى : (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ )

(أ) يم يتلى الله عباده كما فهمت من الآية الكريمة ؟

ج ١ / يتلى الله عباده بشيء من الخوف ونقص في الأموال والأنفس والثمرات .

(ب) ما معنى ( لنبلونكم - بشر ) ؟ ج ب / نبلونكم ( نختبركم ) & بشر ( أخبر ) .

(ج) كي يكون الابتلاء في الثمرات ؟ ج ج / يكون الابتلاء بنقص الثمرات .

س ٢ / يكون الابتلاء على قدر الإيمان . ابحث عن حديث شريف يؤكد المعنى السابق .

ج ٢ / قال النبي مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أذى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكِّهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ .

س ٣ / الابتلاء على قدر الإيمان . ابحث عن حديث شريف يؤكد المعنى السابق .

ج ٣ / الابتلاء يعني اختبار الله لعبده في الصبر والشكر وهي علاقة العبودية بين الله والإنسان ومعناها كمال الطاعة .

\*\* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة ، فلا يرفع لهم ديوان ، ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الأجر صبا .

س ٤ / عن مصعب بن سعد رحمه الله عن أبيه : قال رسول الله : قال : (قلت يا رسول الله أى الناس أشد بلاء ؟ قال : الأنبياء ، ثم الأمثل فالأمثل ، يتلى الرجل على حسب دينه ) أخرجه الترمذى .

(أ) اكتب بقية الحديث .

ج ١ / قلت يا رسول الله أى الناس أشد بلاء ؟ قال : الأنبياء ، ثم الأمثل فالأمثل ، يتلى الرجل على حسب دينه ، فإن كان دينه صلباً اشتد بلاؤه ، وإن كان في دينه رقة ابتلى على قدر دينه ، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشى على الأرض وما عليه خطيئة .

(ب) ما الحكمة من الابتلاءات على ضوء ما قرأت في الحديث الشريف ؟

ج ب / (١) الابتلاء يكفر الخطايا والذنوب . (٢) يرفع العبد عند الله درجة . (٣) القوة في الدين والعقيدة .

س ٥ / فسر الآية على ضوء ما قرأت في الدرس .

(إِنَّمَا يُؤَوِّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)

ج ٥ / يوفي الله الصابرون أجرهم في مقابلة الصبر ويدخلون الجنة بدون حساب .

## الدرس الثاني : الإسلام وقبول الآخر

س ١ / قال تعالى : لا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾

(أ) الإلام يدعوننا الله في الآيتين الكريمتين ؟ وعن أي شيء ينهاها ؟

ج ١ / يدعوننا الله للبر والقسط لأنهما مطلوبان من المسلم للناس جميعاً ولو كانوا على غير دينه ما لم يضطهدوا أهله ويحتلوا أرضهم ويبادروا بحروبهم وقتالهم .

(ب) حلل قول الله - تعالى - على ضوء فهمك للآية (وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ) .

ج ب / أن من يضطهدوا الأهل ويحتل الأرض يجب أن نواجههم وندافع عن الدين ونخرجهم من تلك الأرض .

(ج) وضع الإسلام ضوابط لإقامة علاقات مع الآخر . حلل ذلك بأسلوبك على ضوء فهمك لما ورد في الآيتين السابقتين .

ج ج / (١) الإسلام يحترم ثقافة الآخرين . (٢) زواج المسلم من غير المسلمة .

(٣) القرآن دستور يحسن العلاقة مع غير المسلم . (٤) تعايش النبي مع المنافقين .

س ٢ / اقرأ ثم أجب : ( كان الرسول يقترض من بعض أهل الكتاب نقوداً ، ويرهنهم متاعاً ) يشير هذه الموقف إلى مبدأ يريد النبي أن يرسبه في المجتمع المسلم فمت هذا المبدأ ؟

ج ٢ / يضرب بذلك المثل والقدوة وأن يكون تثبيتاً عملياً لما يدعو إليه من سلام ووثام ، ودليل على أن الإسلام لا يقطع علاقات المسلمين مع مواطنيهم .

س ٣ / فلقد جاء في معاهدة النبي لأهل نجران : ولنجران وحاشيتها جوار الله وذمة محمد النبي رسول الله ، على أموالهم وأنفسهم وأرضهم وملتهم وغالبهم وشاهدهم . علام آمن الرسول أهل نجران كما فهمت من الفقرة ؟

ج ٣ / أمنهم على أموالهم وأنفسهم وعرضهم وملتهم وغالبهم وشاهدهم .

س ٤ / سبق دستور المدينة الموائيق الدولية ، والدساتير الوطنية بقرون عدة في مجال تطبيق مبدأ الحرية الدينية وإقرار مبادئ الأمن والسلام الاجتماعي . اشرح ذلك على ضوء ما قرأت في الدرس .

ج ٤ / (أ) عمل على تطبيق مبدأ الحرية الدينية .

(ب) إقرار مبادئ الأمن والسلام الاجتماعي القائم على مبدأ الوحدة الوطنية .

س ٥ / تتجسد أروع صور التعايش مع الآخر في سماح الإسلام للمسلم الزواج من غير المسلمة . دلل على ذلك من القرآن الكريم .

ج ٥ / قال تعالى : وَظَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جِلٌّ لَكُمْ وَظَعَامُكُمْ جِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ . " المائدة : ٥ " .

س٦/ لماذا كان سماح الإسلام للمسلم بالزواج من غير المسلمة من أروع صور التعايش مع الآخر ؟

ج٦/ (أ) لأنه يعمل على مصاهرة أهل الكتاب والتزوج من نسائهم المحسنات العفيفات  
(ب) اقرار القرآن على قيام الحياة الزوجية على المودة والرحمة .

س٧/ ناقش رأي أحد المستشرقين في قضية قبول الإسلام للآخر والتعايش معه .

ج٧/ يقول جوستاف لوبون : في كتابه (حضارة العرب في الأندلس ) فيقول : الحق أن الأمم لم تعرف فاتحين راحمين متسامحين مثل العرب ، ولا ديناً سمحاً مثل دينهم ، ويتحدث عن صور من معاملة المسلمين لغير المسلمين .

س٨/ ألا من ظلم معاهداً أو انتقضه حقه ، أو كلفه فوق طاقته ، أو أخذ له شيئاً بغير حقه ، فأنا حجيجه يوم القيامة .

(أ) ما معنى (حجيجه) وما المقصود بـ (معاهداً) ؟

ج٨/ معنى : حجيجه ( خصمه ومغالبه بإظهار الحجج عليه ) .

المقصود بـ معاهداً ( الواحد من أهل الكتاب الذين بيننا وبينهم عهود ومواثيق ) .

(ب) لظلم المعاهد صور حذر منها الرسول . وضح ذلك .

ج٩/ (١) عدم تعرض أهل الأديان الأخرى بأي صورة من صور الظلم .

(٢) عدم انتقاص حقوقه أو أن يتحمل أعباء فوق قدرته . (٣) أن يأخذ منه شيئاً دون رضاه

## الدرس الثالث : الإمام البخاري

س١/ حدد ملامح الرحلة العلمية للبخاري على ضوء ما قرأته في الدرس وقراءاتك الأخرى .

ج١/ بدأ دراسة الحديث في سن الحادية عشر من عمره ، وفي سن السادسة عشر حج إلى مكة وحضر إلى أشهر شيوخ الحديث في مكة والمدينة وقضى الستة عشر عاماً في التجوال بين ربوع آسيا .

س٢/ استخدم البخاري في جمع الأحاديث منهجاً علمياً . حدد ملامح ذلك المنهج ودلالته .

ج٢/ (أ) أن يكون إسناد الحديث متصلاً .

(ب) أن يكون كل راوٍ من رواه مسلماً صادقاً ليس مختلط العقل متصفاً بصفات العدالة ، سليم الاعتقاد .

س٣/ " لبي الإمام نداء البخاري أهل سمرقند ، وما أن عزم على الرحيل حتى وافته المنية ، بأخر ليلة في شهر رمضان عام ٢٥٦هـ ، وودعته "خرتتك" على مسيرة فرسخين من سمرقند - (أوزباكستان) - بليلة عيد ، في مشهد مهيب شيع للقاء ربه لذي أطال في طلبه حباً وطمعاً ؛ ليرحل " البخاري" تاركاً مؤلفات ، نهلت منها أجيال وما زالت تنهل منها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها " .

(أ) متى ولد البخاري ؟ وما نسبه ؟

ج١/ ولد الإمام البخاري في الثالث عشر من شوال عام ١٩٤هـ الموافق ٢١ من يوليو عام ٨١٠ م .

(ب) ما دلالة ما يلي على شخصية البخاري : (في مشهد مهيب شيع للقاء ربه ) ؟

ج٢/ لبي الإمام نداء البخاري أهل سمرقند ، وما أن عزم على الرحيل حتى وافته المنية ، بأخر ليلة في شهر رمضان عام ٢٥٦هـ ، وودعته "خرتتك" على مسيرة فرسخين من سمرقند - (أوزباكستان) - بليلة عيد ، في مشهد مهيب شيع للقاء ربه

س٤/ الإمام البخاري صورة مثلى لمن أراد أن يقتدى به في أخلاقه وعلمه . دلال على صدق تلك العبارة .

- (أ) البحث عن الحقيقة والسعي في طلبها في أى مكان .  
 (ب) خدمة الإسلام بجمع أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
 (ج) الإمام البخاري صورة مثلى لمن أراد أن يقتدى به في أخلاقه واجتهاده .

س٥/ اقرأ وتأمل ثم أجب :

ارجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أنى اغتبت أحداً . ويشهد بذلك كلامه في التجريح والتصنيف ، فإن أبلغ ما يقول في الرجل المتروك أو الساقط : فيه نظر أو سكتوا عنه ولا يقول " فلان كذاب " .

(أ) في الفقرة صفة وقرينة منطوية على صدق هذه الصفة . وضح ذلك .

- ج١/ كان في غاية الحياء والشجاعة والسخاء والورع والزهد في دار الدنيا والرغبة في دار الآخرة ولقاء ربه .  
 (ب) ما الدروس التي نتعلمها من الفقرة السابقة ؟ ج٢ / الزهد في دار الدنيا والرغبة في دار الآخرة ولقاء ربه .  
 (ج) اكتب مما تحفظ من القرآن والسنة ما يدل على حرمة الغيبة .

ج٣/ قال تعالى (وَلَا يَغْتَبِ بَغْضُكُم بَغْضًا أَيُجِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ) " الحجرات : ١٢ " .

## الوحدة الرابعة : منزلة العقل في الإسلام

### الدرس الأول : الإسلام وعالم الغيب

س١/ قال تعالى : (وهديناه النجدين) .

- (أ) استعن بكتب التفسير لتوضح المقصود بالنجدين .  
 ج١/ المقصود الطريقتين وهما طريق الخير وطريق الشر .

- (ب) في الآية دعوة إلى استثمار العقل للفوز بالحياة الطيبة في الدنيا والآخرة . وضح ذلك .  
 ج٢/ أمر الله الإنسان أن يتبع طريق الخير ليفوز بالدنيا والفوز بالآخرة ونعيمها .  
 (ج) ما مدى الحرية التي تتوافر للإنسان في اختيار أعماله كي يستحق الثواب أو العقاب .

ج٣/ (١) حرية في الإقبال على الله وطاعته واختياره كمعبود ولا شريك له .

(٢) الحرية في اختيار التمرد والفكر الضال فالعبودية لله حرية مطلقة لا يمكن أن تتحقق إلا بعقل وقلب مؤمن خالص في عبادته لله .

س٢/ اذكر دليلاً عقلياً وآخر نقلياً على البعث بعد الموت .

ج٢/ أولاً : دليل عقلي :

- (١) عدم العبثية في الحق . (٢) قدرة الله خلق الانسان من نطفة ثم علقه ثم جعل منه الذكر والانثى .
  - (٣) قدرة الله على أن يخلق شيئاً وقدرته على إعادته .
  - (٤) إخراج الحي من الميت والميت من الحي .
- ثانياً : دليل نقلى : قال تعالى : (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ) .

س٣/ من صفات الله ، العدل ، وضح كيف يتحقق عدل الله في حسابه للإنسان يوم القيامة .

- ج٣/ من كمال عدل الله : (أ) يجزى الإنسان الذي آمن به بالعمل الصالح .
- (٢) أعد له ما لا عيناً رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .
  - (٣) هذا النعيم ينال منه الإنسان على قدر عزمه في أداء العمل الصالح .
  - (٤) اجتهاده في حياته الدنيا بنشر الخير وجعلها مزرعة للأخرة .

س٤/ بسىء البعض ممن يدعون علم الغيب استخدام مظهر من مظاهر قدرة الله في الكون وهي النجوم . وضح كيف يحدث ذلك .

- ج٤/ (أ) ما يدرك عن طريق المشاهدة كمعرفة أوقات الصلاة .
- (ب) ما يدرك بالحساب كمعرفة وقت للكسوف والخسوف .
- (ج) ما يدرك بالعادة إذا دخل النجم الفلاني ناسب زراعة نبات معين .
- (د) ما يدرك بالربط بعض الظواهر الطبيعية من توقع المطر بسبب نوع السحاب .

س٥/ ماذا تعلمت من الدرس؟ ج٥/ (١) حرية الاختيار لدى الانسان . (٢) عدل الله في حسابه يوم القيامة للمؤمن والكافر . (٣) عجز الإنسان في معرفة علم الغيب .

س٦/ ضع علامة (✓) أمام الصواب وعلامة (x) أمام الخطأ فيما يلي :

- (أ) الإنسان مخير فيما لا يعلمه من الغيب (x)
- (ب) عدل الله يتحقق في كل شئ (✓)
- (ج) التنجيم يعنى ادعاء علم الغيب (✓)

## الدرس الثاني : أساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة

س١ / ما مهمة الرسل ؟ ج١ / (أ) الدعوة إلى الله تعالى . (ب) الإصلاح هو منهج الرسل .

(ج) تم ارسالهم للهداية ونشر الخير . (د) الدعوة إلى أن الله واحد لا شريك له .

س٢ / ابحث في كتب السيرة النبوية عن موقف الرسول من أعدائه وكيف كان يعاملهم

ج٢ / كان يعاملهم معاملة حسنة فقد كان رحيماً بهم رغم عذابهم له وعندما فتح مكة قال لهم اذهبوا فأنتم الطلقاء .

س٣ / ( لا إكراه في الدين ) ، مبدأ طبقه الرسول والصحابه في الدعوة إلى الله . وضح ذلك مع التدريل على صحة

ما تذكر . ج٣ / أن الرسول وأصحابه لم يجبروا أحد على الدخول في الاسلام فكل واحد منهم مخير بدينه ، فالإسلام المكره لا قيمة له في أحكام الآخرة .

س٤ / كانت هجرة النبي وأصحابه ، أحد أساليب الدعوة إلى الله . وضح ذلك .

ج٤ / (أ) لأنهم كانوا يبلغون الأمانة التي التمنهم الله عليها .

(ب) حتى لا تنحصر الدعوة في وطنهم فقط بل تجوب كل بقاع الأرض .

(ج) هداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور للفوز برضا الله .

س٥ / ماذا تعلمت من الدرس ؟

ج٥ / (أ) أساليب الرسول في الدعوة .

(ب) الرد على من يزعمون أن الاسلام انتشر بحد السيف .

(ج) التحلى بحسن الأخلاق اقتداءً بالرسول .

مهابة

## الدرس الثالث : الإسلام وتحريم العقل

س ١ / قال تعالى : ( وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (١٠) فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِّقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١) (الملك : ١٠ - ١١) )

- (أ) في الآيتين تقرير لمصير المشتركين واعتراف بسبب استحقاقهم لهذا المصير . وضح ذلك .  
 ج ١ / (١) لأنهم ما كانوا يسمعون ولا يعقلون . (٢) أنهم ليس لهم عقل يفرق بين الحق والباطل والرشد والغي .  
 (ب) للعقل منزلة كبرى في الإسلام . دلل على تلك المنزلة بما ورد في القرآن الكريم والحديث الشريف .  
 ج ب / قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( مَا أَكْتَسَبَ رَجُلٌ مَا أَكْتَسَبَ مِثْلَ فَضْلِ عَقْلِ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدًى ، وَيَزِدُّهُ عَنْ رِذَى ، وَمَا تَمَّ إِيمَانُ عَبْدٍ وَلَا اسْتِقَامَ دِينُهُ حَتَّى يَكْمَلَ عَقْلُهُ ) .

س ٢ / عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا ، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرُّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ ) رواه البخاري ومسلم .

- (أ) المراد ب ( سددوا ) على ضوء فهمك للحديث الشريف . ج ١ / التوسط في العبادة .  
 (ب) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

ج ب / (١) النهي عن التشديد في الدين .

(٢) أن الدين لا يؤخذ بالمغالبة فمن شاد الدين غلبه وقطعه .

(ج) اذكر شواهد من القرآن الكريم تؤكد معنى الحديث الشريف .

ج ج / لا يَكْلِفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ .

س ٣ / للعقل في الإسلام منزلة سامية . دلل على ذلك .

ج ٣ / (أ) أن العقل واحد من المقاصد الخمسة التي أوجبت الشريعة الإسلامية الحفاظ عليها : (الدين ، النفس ، النسل ، العقل ، المال) .

(ب) أن الإسلام فتح أمام العقل باب الاجتهاد ليقوم على التفكير والتدبر .

(ج) جعل الإسلام العقل مناط التكليف .

س ٥ / جعل الإسلام العقل مناط التكليف كما فتح باب الاجتهاد . ما دلالة ذلك على ضوء ما قرأت بالدرس .

\*\* مناط التكليف : فالواجبات الشرعية لا ترتب إلا على العقلاء .

\*\* باب الاجتهاد : يمكن الوصول إليه بالفعل والاجتهاد وعمل عقلي يقوم على التفكير والتدبر والنظر والقياس .

# الوحدة الخامسة : التكافل في الإسلام

## الدرس الأول : الإسلام وفقه التكافل

س ١ - اذكر بعض صور التكافل التي دعا إليها القرآن الكريم .

- ١/ أ- التكافل العلمي : تقديم العلم بهدف الإصلاح وإنقاذ المجتمعات من المجاعات .
- ب- التكافل الأخلاقي : حفظ المجتمعات من الفوضى وانتشار الرذائل .
- ج- التكافل الجنائي : حفظ الأمن من البلاد وكبح جرائم القتل والسرقة .
- د- التكافل السياسي : تقديم النصيحة والمشورة لاتتبع أفضل الوسائل في إقامة المصالح العامة .
- هـ- التكافل الإقتصادي : حماية الأموال لخدمة الصالح العام ومنع الاحتكار .
- و- التكافل الأدبي : التضامن في المشاعر والأحاسيس وتبادل الحب والعطف والرعاية
- ز- التكافل بين المجتمعات الإنسانية : إقامة المصالح للشعوب وتبادل المنافع العلمية والاقتصادية والبيئية .
- ح- التكافل الأسري : تكون بين الزوجين وهي تحمل المسؤولية المشتركة للأسرة ومتطلباتها المادية والمعنوية .
- ط- التكافل بين الأقارب : يكون الإعانة في الشدائد والانفاق عن الإعسار .

س ٢ - هل يمكن للمجتمعات الإنسانية أن تتعاون لخدمة الشعوب في ظل مفهوم التكافل ؟ وكيف ذلك ؟

ج ٢ / نعم :- لإقامة المصالح للشعوب وتبادل المنافع العلمية والاقتصادية والبيئية .

س ٣ - ما أهمية التكافل في حياة الفرد والمجتمع ؟

- ٣/ أ- مبدأ الاخوة في بناء العلاقات الاجتماعية ومشاركة الأفراد شعورهم الإنساني .
- ب- المسلم بداخله نفس صافية وروح محبة للخير تبذل الإحسان لكل البشر .
- ج- التكافل يقدم المساعدة وقت الضعف والحاجة .

س ٤ - كيف نحقق مفهوم التكافل في الصور الآتية :

- أ- منع الجرائم ؟
- ب- حفظ الأموال العامة ؟
- ج- تربية الأبناء ؟
- د- أصحاب العاهات ؟

ج ٤ / أ- صنع الجرائم :- بأنه يشرع القصاص لكبح جماح المجرمين وحفظ الأمن في البلاد .

ب- حفظ الأموال العامة : ١- يتم حمايتها لما يخدم الصالح العام وهي تمنع الاحتكار وكنز الأحوال .

٢- أن يكون الانفاق وسطا بين الإسراف والتفكير .

٣- منع ترك الثروة في أيدي العابثين بالأموال .

ج- تربية الأبناء : أنها تكفل الأبناء بالرعاية والتأديب وتقويم السلوك وتوفير المتطلبات المادية والمعنوية .

د- أصحاب العاهات : يجب رعايتهم بإقامة الدور الصالحة لهم وتغذيتهم والإشراف عليهم وتعليمهم العلوم النافعة والمهن المناسبة .

س ٥ - ما الدروس المستفادة من مفهوم التكافل في القرآن ؟

ج ٥ / أ- التكافل عمل من أعمال الإيمان يلتزم به المسلم .

ب- يتمثل في تقديم يد العون لأبناء المجتمع .

ج- التكافل شامل لكل الناس على اختلاف مللهم وعقائدهم .

د- التكافل أساسه إصلاح المسلم ودفعه لفعل الخير .

س٦ - هل تستطيع ذكر بعض صور التكافل من حولك ؟ وكيف تفعلها لو اندثرت ؟

- ج٦ / أ- التكافل الأدينى :- التضامن فى المشاعر والأحاسيس وتبادل الحب والعطف والرعاية  
ب- التكافل الأخلاقى :- حفظ المجتمعات من الفوضى وانتشار الرذائل .  
ج- التكافل الجنائى :- حفظ الأمن من البلاد وكبح جرائم القتل والسرقة .

س٧ - كيف نحقق التكافل للفقراء والمساكين ؟

ج٧ / وذلك بتوفير الحاجات الاساسية لهم من مأكى ومشرب وملبس وعلاج وتعليم - التطوع والإحسان وابتغاء الثواب من الله لإعادة التوازن إلى المجتمع .

س٨ - التكافل شامل لكل حاجات المجتمع المادية أو المعنوية أو الفكرية ، وضح ذلك من خلال فهمك للدرس .

ج٨ / تقديم يد العون لبناء المجتمع فى كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية والعلمية .

س٩ - أساس التكافل إصلاح الفرد لذاته ، كيف يكون ذلك ؟

ج٩ / يكون ذلك بإصلاحها ودفعها إلى الخير وتركية المسلم لذاته وإبعادها عن الشر .

س١٠ - اذكر بعض أضرار انتشار الجريمة فى المجتمع .

ج١٠ / وذلك لأن المجتمع الذى ينتشر فيه الفساد يتساقط بنيانه وتتهار أركانه ويثير الفوضى والسرقة والذهب والاختلاس للأموال العامة .

## الدرس الثانى ( التكافل فى الميراث )

س١ - ما الأمور التى ينبى عليها نظام الميراث فى الإسلام ؟

ج١ / أ- الاعتراف بحق الإنسان فى أن يملك الميراث بشرع الله كما ورد فى سورة النساء .

ب- اختصاص قرابة معينة للمورث فى أن ينتقل إليها ما يملك بعد موته

( لأن أقارب الميت هم من يحملون همه ) .

ج- ضمان تفتيت الثروة وعدم تجميعها فى أيد قليلة .

س٢ - علل : لم يتساو نصيب الرجل مع المرأة فى الميراث .

ج٢ / أ- أن الإسلام كلف الرجل بمهمة الكسب والعمل فهو أقوى جسما وبنيته معدة للعمل والكسب .

ب- أن الرجل مكلف بتكاليف إضافية وهى الانفاق .

س٣ - لماذا يعطى الميراث لقرب المتوفى دون غيره ؟

ج٣ / لأن أقارب الميت هم الذين يحملون همه ويسرعون إليه فى كل مناسبة يحتاج فيها إليهم كما أنه يرتبط بهم

أكثر من غيرهم .

س٤ - ما السر فى إشراك المرأة فى مال زوجها بعد وفاته ؟

ج٤ / أ- لأنها شاركت بشكل مباشر أو غير مباشر فى تحصيل هذه الثروة التى تركها زوجها المتوفى . ب- هى التى

أنجبت أولاده وقامت على خدمته وخدمتهم .

ج- وفرت له الوقت لجمع هذا المال الذى تركه .

س٥ - قال تعالى : ( وعلى الوارث مثل ذلك ) من خلال دراستك ما الذى يستفاد من هذه الآية ؟

ج٥ / عدم الإضرار بالأمر .

س٦ - اذكر الأضرار التى تترتب على تجميع الثروة فى أيد قليلة ؟

ج٦ / يكون المال فى أيدى الأغنياء وحدهم فينتج عن هذا مفاسد خطيرة فتنشر الأنانية فى المجتمع والاستغلال

واستعباد الإنسان للإنسان وانتشار الحقد والكراهية بين الناس .

- س٧ - شرع الإسلام جملة من الأحكام تحقيقاً لمبدأ التكافل الاجتماعي بين الورثة ، اذكر ثلاثة منها ؟
- ج٧ / أ- راعى الإسلام توزيع التركة وعدم تجميعها في ايد قليلة .  
 ب- طلب القرآن من الورثة إعطاء جزءا ولو يسيرا للأقارب .  
 ج- أكد القرآن على حق الصغار في الميراث وعدم هضم حقهم .  
 س٨ - اذكر الآيات الدالة على حفظ حقوق الصغار في الميراث .  
 ج٨ / قال تعالى : ( وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ ، فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ) (النساء : ٩)

## الدرس الثالث ( سماحة الإسلام في احتساب الزكاة )

### س١ - ما الأساس العقدي والأخلاقي للزكاة ؟

- ج١ / أ- الأساس العقدي :- أن المال في يد الأغنياء ليس إلا وديعة الله استخلفهم في حفظه وإدارته وتوزيعه في الخير .  
 ب- الأساس الأخلاقي :- هو مبدأ التكافل الاجتماعي للزكاة لأنه لا يعقل أن يستقل الأغنياء بما ملكوا من أموال .

### س٢ - للزكاة آثار عظيمة على الرد والمجتمع . حددها .

- ج٢ / أ- الزكاة حفظ للعلاقات الأسرية .  
 ب- تحقيق التعاون والتواصل بين أفراد المجتمع .  
 ج- تسهم الزكاة في حل مشكلة المشردين واللقطاء .  
 د- الزكاة بناء للموارد البشرية لتحارب البطالة والتسول .  
 هـ- الزكاة عون للعاجزين عن الكسب بدنياً .

### س٣ - ما الفرق بين الفقر والمسكين ؟

- ج٣ / أ- الفقير :- هو أحوج من غيره وأسوء حالا وقد تكون له موانع دون التكسب .  
 ب- المسكين :- هو الذي له شيء يملكه ولا يكفيه .

### س٤ - ما المراد بسهم المؤلفه قلوبهم ، وسهم الرقاب في عصرنا الحاضر .

- ج٤ / أ- سهم المؤلفه قلوبهم :- هم ضعفاء الإيمان الذين يخشى عليهم الردة عن الإسلام إذا لم يعطوه  
 ب- سهم الرقاب في عصره الحاضر :- استعمار البلاد بالأفكار الهدامة ونهب خيراتها

### س٥ - ما الوسائل المشروعة التي يعطى بها ابن السبيل من الزكاة ؟

- ج٥ / يعطون من الزكاة بقدر ما يوفر لهم مأوى وطعام ونفقة سفر حتى يصل لمقصده وموضع ماله .

### س٦ - ما الوسائل التي يصرف فيها سهم سبيل الله ؟

- ج٦ / أ- التكوين الحربي الذي ترد به الامة البغي ( معدات حربية - مستشفيات - إصلاح طرق ) .  
 ب- الإعداد القوى لمن يظهر ومن جمال الإسلام وسمحته .  
 ج- العمل على دوام الوسائل التي تحفظ القرآن وتنقله .

### س٧ - ما عقوبة تارك الزكاة ؟

- ج٧ / العذاب الأليم فالنار يعذب بها يوم القيامة .

س٨ - قال الله تعالى : ( إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل )

أ- من خلال دراستك بين معاني الكلمات الآتية :

( الفقراء والمسكين - الغارمين - المؤلفة قلوبهم - سبيل الله )

- ج أ- \* الفقراء والمساكين :- هم أهل الحاجة الذين لا يجيدون ما يكفيهم .  
 \* الغارمين :- مساعدة المدنيين المعسرين وتقديرا لظروفهم القاسية .  
 \* المؤلفة قلوبهم :- ضعفاء الإيمان الذين يخشى عليهم الردة عن الإسلام .  
 \* سبيل الله :- المصالح العامة التي لا ملك لأحد فيها ولا يختص بالانتفاع بها فالملك لله والانتفاع لخلق الله  
 ب- من المستحقون للزكاة كما فهمت من الآفة الكريمة ؟  
 ج ب- الفقراء والمساكين والعاملون عليها والغارمون وابن السبيل .  
 ج- ما مقدار الكفاية للفقراء والمساكين والغارمين وأبناء السبيل ؟  
 ج ج- \* الفقراء والمساكين :- توفير حياة كريمة وتوفير الرعاية الطبية أو التعليم الأساسي .  
 \* الغارمين :- تقدير ظروفهم القاسية .  
 \* أبناء السبيل :- الكفاية ما يوفر لهم مأوى وطعام ونفقة السفر حتى يصل إلى مقصده أو موضع ماله .  
 د- ما الهدف من توسيع دائرة الإنفاق في سهم سبيل الله ؟  
 ج د- \* ١- التكوين الحربي للقضاء على البغي والظلم .  
 ٢- الإعداد القوى لإظهار جمال الإسلام وسماحته .  
 ٣- أن يحفظ للامة مكانتها المادية والروحية .

## الوحدة السادسة : الإسلام والعفة

### الدرس الأول : سورة (النور) آداب وأحكام

#### معاني المفردات

معناها	الكلمة
بالكذب الشنيع المفترى الذى ليس له وجود	بالإفك
مجموعة تتفق على غاية واحدة فيما بينهم	عصبة
عمل على إشاعته وتضخيمه	تَوَلَّى كِبْرَهُ
خضتم	أَفْضَيْتُمْ
تتناقلونه وتضيفون إليه في أحاديثكم	تَلَقَّوْهُ بِالسَّبْتِكُمْ
افتراء وقلب شنيع للحقيقة	بُهْتَانٌ عَظِيمٌ
القبيح من القول أو الفعل	الْفَاحِشَةُ
ما ارتقى في أخلاقه	مَا زَكَى
ولا يحلف والإيلاء : الحلف	وَلَا يَأْتِي
العقوبات اللاتي لا يخطر بقلوبهن فعل معصية	الْمُخَصَّنَاتِ الْفَاقِلَاتِ
جزاؤهم الذى يستحقونه	دِينَهُمُ الْحَقُّ

س ١- اذكر ثلاثة من التوجيهات الأخلاقية التي دعت إليها سورة النور:

ج ١/ أ- وضعت العقوبات تجاه الفاحشة حفاظا على الأفراد .

- ب- تناولت حادثة الإفك وفضح المنافقين والمغرضين .  
ج- عرضت آداب دخول البيوت والأماكن العامة .  
د- وضحت سبل الاستعفاف كغض البصر وإعانة الفتیان والفتيات بالزواج .  
هـ- لفتت الأنظار إلى تسبيح الكون كله لله .

س٢- ما مناسبة تسمية سورة الثور بهذا الاسم من حيث الفاظها ومن حيث مضمونه .

- ج٢/ أ- فقد ورد اسم النور أكثر من غيرها وجاء متصلاً بذات الله .  
ب- كما أننا لا نستغنى عن النور الحسى الذى خلقه الله وهو نور الشمس والنور المعنوى الذى أنزله الله وهى التوجيهات الإلهية .

س٣- اذكر أهم القضايا التى اشتملت عليها سورة الثور ، ثم عرضها بإيجاز ، وما سبب أهميتها من وجهة نظرك ؟

- ج٣/ أ- وضعت العقوبات تجاه الفاحشة حفاظاً على الأفراد .  
ب- تناولت حادثة الإفك وفضح المنافقين والمغرضين .  
ج- عرضت آداب دخول البيوت والأماكن العامة .  
د- وضحت سبل الاستعفاف كغض البصر وإعانة الفتیان والفتيات بالزواج .  
هـ- لفتت الأنظار إلى تسبيح الكون كله لله .

س٤- قال تعالى : ( إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل أمرى منهم ما اكتسب من الإثم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم )

أ- اكتب تفسيراً موجزاً لتلك الآية الكريمة ثم عرض للقضية التى تحدثت عنها بإيجاز ؟

- ج٤/ أ- التفسير :- أن الذين أذاعوا الإفك جماعة منكم منهم المؤمن الصادق الذى إنساق وراء الشائعات ومنهم المنافق الذى نشر الباطل لزعزعة بيت النبوة ، فالأمر فى ظاهره الشر وفى باطنه الرحمة والخير .

س٥- ميز الصواب من الخطأ فيما يلى . مع تصويب الخطأ :

(أ) المقصود بقوله تعالى : ( والذى تولى كبره ) هو : أبو جهل

- أ- ( × ) عبدالله بن أبى بن سلول  
ب) المقصود بقوله تعالى : ( ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة ) هو : عمر بن الخطاب .

ب- ( × ) أبو بكر الصديق

ج) المراد ب ( الغافلات ) : البرينات اللاتى لا يخطر فى بالهن فعل المعصية

ج- ( ✓ )

د) جعلت سورة ( الثور ) مراعاة الجانب الخلقى المتصل بالأعراض : فرض

د- ( ✓ )

## الدرس الثانى ( من قصص الأنبياء )

س١- من يوسف؟ من موسى عليهما السلام؟

- ج١/ أ- يوسف :- هو يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم عليهم السلام وهو الحلقة الرابعة من السلسلة النبوية الذهبية - يحتزى به فى تحقيق العفة وقوة الإرادة وعدم الاقتراب من الرذيلة .  
ب- موسى :- هو موسى بن عمران بن فاهت بن لاوى بن يعقوب عليه السلام نشأ فى بيت فى عون كابين من أبنائه وكان مثلاً للتعفف لما أظهره من العفة والاحتياط مع المرأتين اللتان كانتا تستقيان الغنم .

س٢- ما الواقعة التى ابرزت لنا عفة كل من يوسف وموسى عليهما السلام؟

ج٢/ أ- سيدنا يوسف :- محنته مع امرأة العزيز حيث قال لها معاذ الله

ب- سيدنا موسى :- انه كان بمفرده مع ابنة شعيب وكان يسيران في صحراء ممتدة فكان يتقدم أمامها حتى لا يقع نظره على شيئا منها إمعانا في الورع والاحتياط .

س٣- هل محنة يوسف مع " زليخة " قبل النبوة أو بعدها؟ وما فائدة معرفة ذلك؟

ج٣/ قبل النبوة - أن الأنبياء صفوة الخلق من طهارة قلب وعفة نفس واستقامة سلوك واتصال دائم بالمولى .

س٤- علام تدل عفة موسى عليهما السلام مع المرأتين قبل نبوة , وفي فترة شبابه قبل زواجه؟

ج٤/ تدل على الورع والاحتياط فالجزاء من جنس العمل وتدل على أمانته وعفته .

س٥- كان يوسف عليه السلام شاباً أعزب , والمرآودة له ذات منصب وجمال , والمكان مهياً ومغلق .. بين في ضوء ذلك صعوبة الموقف لنبي الله يوسف ووصله الى كامل عفته , وكيف نجاة , وكيف نجا منها؟

ج٥/ أ- مراقبته لله تعالى وإيمانه باطلاعه عليه وحيأؤه منه .

ب- استحضاره لعاقبة هذا الفعل الشنيع .

ج- وفاؤه الطبيعي لمن أحسن إليه ووثق فيه وهو زوجها .

د- مراقبته لله في السر والعلن .

س٦- وقع لموسى اختباران يتعلقان مع المرأتين بالعفة؟ بين ذلك , وكيف تصرف موسى عليه السلام؟

ج٦/ أ- أنه أغرب وفي بلد غير بلده . ب- المرأتان ضعفتما ظاهر .

ج- عدم وجود رجل معهما . د- الناس يزودون عنها .

\* كيف تصرف موسى :- قام بما يمليه عليه واجبه الخلقي فسقى لهما دون انتظار أجر منهما ولم يقع منه ضعف أو نزع نفس أمام ما فعله معهما .

## الدرس الثالث ( صيانة الأعراض في الإسلام )

س١- اذكر ثلاثة من التدابير الوقائية التي اتخذها الإسلام لصيانة الأعراض.

ج١/ أ- الابتعاد عن الشبهات . ب- غض البصر .

ج- الاستئذان عند دخول بيوت الآخرين . د- عدم الخلوة بالمرأة .

هـ- معرفة خطورة أمر الأعراض .

س٢- لذكاة النفس أثر في صيانة الإنسان في عرضه. بين كيف يصل الانسان الى ذلك؟

ج٢/ ويكون ذلك بقوة الإرادة ومجاهدة النفس عن طريق الاستعانة بالله تعالى .

س٣- بين وجه خطورة الخوض في الاعراض.

ج٣/ أ- الوعيد لمن يحب إشاعة الفحشاء في المجتمع فهي عقوبتين في الدنيا أنواع البلايا المؤلمة ، وفي الآخرة عذاب اليم

ب- حد القذف :- عقوبتين أولهما بدنية وهي ثمانون جلدة والثانية أدبية وهي صفة بالفسق وعدم الثقة في شهادته .

ج- حد الزنا :- عقوبتين : الأولى : الجلد مائة جلدة لمن لم يسبق له الزواج الثانية الرجم حتى الموت .

س٤- هناك توجيهات خلقية تسهم في صيانة الأعراض في المجتمع . اذكر طرفا منها

ج٤/ أ- تزكية النفس والاستعلاء بها ويكون بقوة الإرادة ومجاهدة النفس وذلك بالاستعانة بالله .

ب- الاختيار الصحيح في الزواج وذلك باختيار العصر الطيب صيانة للنفس والنسل والعرض .

س٥- أبرز أسرار التعبير بالفاظ "يرمون" , و"المحصنات" , و"شهداء" في مقام الحديث عن "صيانة الأعراض".

ج٥/ \* يرمون : لبيان أن الكلمة تصيب العرض وتكون كالقذيفة لذا سميت بحد القذف .

\* المحصنات :- كأنهن في حصون معنوية ومادية .

\* شهداء :- لم يكن شهود لأنهم يجب أن يكونوا شهداء في قمة الأمانة والعدالة والخوف من الله .

س6- ما المقصود بقوله تعالى: " لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا " وما الذي يستفاد من التعبير بقوله " أنفسهم " ؟

ج6/ ان عواقب التسرع وإساءة الظن لا تعود على الفرد بل تشمل المجتمع كله (أنفسهم) : لأن المجتمع كله وحدة واحدة إذا تلوث بعضهم أثر في الآخرين .

س7- ما حد القذف ؟

ج7/ عقوبتين :- أولها بدنية وهي ثمانون جلدة ، والثانية أدبية وهي وصفه بالفسق وإسقاط عدالته وشهادته والثقة به .

س8- ما حد الزنا في حق غير المتزوج ؟ ج8/ الجلد مائة جلدة

س9- ما حد الزنا في حق المتزوج ؟ ج9/ الرجم حتى الموت

س10- ميز الصواب من الخطأ فيما يلي مع التحليل:

(أ) لم تتكرر ذكر قصة يوسف عليه السلام كغيرها من قصص الأنبياء ، وكذلك حادثة الإفك.

أ- ( ✓ ) وذلك حتى لا تلوكها الألسن كثيراً ولناخذ منها العبر والأحكام .

(ب) ليس هناك علاقة أو ارتباط بين غض البصر ، وحفظ الفروج.

ب- ( × ) فهي تبدأ بمجرد نظرة تتبعها نظرات تتبعها عادات تنتهك الأعراض .

(ج) اختيار العنصر الطيب عند الزواج يسهم في صيانة الاعراض للأفراد والمجتمعات.

ج- ( ✓ ) لأنها تصون النفس والنسل والعرض وعدم انتقال العدوى .

(د) حينما حرم الإسلام الزنا ضيق على الأفراد وكبت غرائزهم.

د- ( × ) لأن النفس أمانة بالسوء .

(هـ) شدد الإسلام في تشريعه لعقوبة الزنا.

هـ- ( ✓ ) لأن له مضار اجتماعية ونفسية وصحية يؤدي إلى اختلاط الأتساب والاعتداء على عرض وكرامة الآخرين .

## أهم أسئلة كتاب آداب الحوار في الإسلام

(1) متى يكون الاختلاف مقبولاً ؟ ومتى يكون مرفوضاً ؟

ج : الاختلاف المقبول : لمعرفة الحقيقة على الوجه الأكمل .

الاختلاف المرفوض : الجدال والغرور من أجل المكابرة والمعاندة .

(2) قال أبو جهل ، للنبي صلى الله عليه وسلم ( إنا لا نكذبك يا محمد ولكننا نكذب ما جئت به ) فما رأيك ؟ وما

السبب الذي دفعه لذلك ؟

ج : قوله باطل ، بسبب الأحقاد والعناد فإذا ذهب بنو هاشم باللواء والسقاية والنبوة فماذا يبقى لسائر قريش ؟

(3) استخدم محاورك الكذب والسفسطة في محاورته فهل تنساق وراءه وتقبل مثله أم تركه وشأنه ؟ علل لما

تختار ؟

ج : اتركه وشأنه لأن الجدل لا يؤدي إلى خير .

(4) اذكر موقفاً لموسى عليه السلام مع فرعون انتصر فيه الحق على الباطل .

ج: عندما ذهب موسى لفرعون بالمعجزة : ( فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ) فشعر فرعون بالرعب وبأن الوهيته

المزعومة انكشفت ، وهنا خر السحرة ساجدين لله وكفروا بفرعون .

(5) في حوار سليمان عليه السلام مع الهدهد درس للحاكم والمحكوم . وضح ذلك .

ج : التواضع وحسن الحديث فالهدد لم يمنعه صغره أن يرد على الحاكم الكبير وأن يدافع عن نفسه بكل حرية وشجاعة ، وهكذا الأمم العاقلة الراشدة لا يهان فيها الصغير ولا يظلم الكبير ويعطي كل ذي حق حقه .

**٦) الهدف من المحاورات الوصول إلى الحقيقة ، أيد هذه العبارة بموقف من مواقف الصحابة**

ج : مسألة جمع القرآن عن اختلاف أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما اقتنع أبو بكر وافق على جمعه ، ومسألة قتال المرتدين عندما أقنع الصديق أبو بكر عمر بن الخطاب بقتال مانعي الزكاة واقتنع ووافق على ذلك.

**٧) حكم سليمان عليه السلام في قضية الغنم بحكم مخالف لوالده فماذا فعل والده ؟ وعلام يدل ذلك ؟**

ج: قال داود عليه السلام : ( القضاء هو ما قضيت به يا سليمان ) ونراه بذلك قد رجع عن حكمه إلى حكم ابنه بعد أن اطمأن إليه ويدل ذلك على أن احترام الرأي الصائب من أسس الحوار في الإسلام .

**٨) يدعي بعض أعداء الإسلام أن شريعة الإسلام تفرق في المعاملة بين المسلمين وغير المسلمين فبم ترد عليهم**

ج : نقول لهم : إن شريعة الإسلام ساوت بين الجميع في الحقوق والواجبات وفي الكرامة الإنسانية وفي العدالة الاجتماعية ونهت عن مجادلة أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حتى تستمر العلاقة الطيبة.

**٩) يدعي بعض الأعداء بأن الإسلام ظلم المرأة في قضية الميراث ، فبم ترد عليهم ؟**

نقول لهؤلاء : إن التكاليف المالية على المرأة تقل عن الذكر إذ الرجل مكلف شرعاً بالنفقة على نفسه وعلى زوجته وعلى أولاده وعلى كل من يعولهم بينما المرأة نصيبها من الميراث يخصها وحدها .

**١٠) ما معنى تنظيم الأسرة ؟ وهل هناك فرق بينه وبين التحديد والتعقيم والإجهاض ؟**

ج : معنى تنظيم الأسرة : أن تباعد فترات الحمل أو إيقافه لمدة معينة من الزمان لضرورة صحية أو اجتماعية أما تحديد النسل والتعقيم بمنعه نهائياً والإجهاض بإسقاط الجنين فهذا حرام وممنوع شرعاً .

**١١) ما الآداب التي نأخذها من محاورات الرسل مع أقوامهم ؟**

ج ١- إن الرسل بنوا محاوراتهم مع أقوامهم على المنطق السليم.

٢- الصبر دائماً يؤدي إلى الخير والفلاح والنصر.

٣- الصراحة في القول تبلغ الإنسان ما يريد.

١٢) كانت محاورات النبي - صلى الله عليه وسلم - مع أعدائه تجري بأسلوبين حددهما ..

ج ١- الأسلوب الأول : هو الإضراب عن كلام المشركين والتهوين من شأنهم .

٢- الإقناع العقلي السليم : بصدق رسالته - صلى الله عليه وسلم - وبصدق القرآن .

**١٣) استعمل هابيل في صرف أخيه قابيل عن القتل وسائل متعددة . اذكرها .**

١- أرشده إلى أن الله يتقبل الأعمال من المتقين . ٢- وأرشده إلى حقوق الأخوة .

٣- وأرشده إلى أنه لن يؤذيه خوفاً من الله .

٤- وأرشده إلى أن القتل سيؤدي به إلى عذاب النار .

**١٤) من أصحاب الأعراف في قوله تعالى : (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ) ؟**

ج : هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فقعدهم بهم سيئاتهم عن الجنة وخلفت بهم حسناتهم عن النار.

**١٥) في محاورات موسى عليه السلام مع الخضر التي جاءت في سورة الكهف دروس وفوائد وضحايا .**

١) السعي في طلب العلم . ٢) إن العلم نوعان : أ- علم مكتسب يدركه الإنسان .

ب- علم لدني يهبه الله لمن يشاء من عباده. ٣) على المتعلم أن يكون متواضعاً مع العلم .

مع أطيب الأمنيات بالنجاح والتوفيق الأستاذ / علي مهابة